

جهود بويا جفري أفندي وهاب في نشر التوحيد وآثاره في محافظة رياو بإندونيسيا¹

خيلد عبد الصمد²، عثمان جعفر³

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز جهود عَلم من أعلام رِيَاوُ بإندونيسيا ألا وهو بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في نشر التوحيد، وآثار جهوده في محافظة رِيَاوُ بإندونيسيا، واستخدم الباحث منهج الاستقراء والمسح الميداني، كما استخدم الباحث الاستبيانات والمقابلات الشخصية، واستخلص البحث من خلال ذلك أن لبويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- جهوداً كبيرة في نشر التوحيد في محافظة رِيَاوُ بإندونيسيا عموماً وفي مدينة بَاكَنْ بَاوُ عاصمة رياو خاصة، كما أثرت جهوده رحمه الله في الدعوة إلى التوحيد تأثيراً كبيراً في نفوس طلابه فكرياً ووجدانياً وعملياً.

الكلمات المفتاحية: جهود دعوة، بويا جفري، نشر التوحيد، آثار التوحيد، رياو إندونيسيا

¹ هذا البحث مستل من رسالة ماجستير نوقشت في قسم الدعوة وأصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية.

² طالب ماجستير، قسم الدعوة وأصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية. dastawai@gmail.com

³ أستاذ مشارك، قسم الدعوة وأصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية. usman.jakfar@mediu.edu.my

The Efforts of Buya Jufry Effendi Wahab in Spreading Tawheed and Its Impact in Riau Province, Indonesia

Khailid Abdul Somad, Usman Jakfar

Abstract

This research or thesis which entitles “Buya Jufry Effendi Wahab mercy of Allah piece be upon him and its Impact in the Riau’s society” aims at analyzing and showing the struggle of Buya Jufry Effendi Wahab a scholar (ulama) from Riau province Indonesia in spreading tauhid in Riau. The writer uses a research method and field study in which he tries to analyze Buya Jufry papers, books, interviews with some of his student as well as questioners. The writer concludes that Buya Jufry had greet struggle in proselytizing tauhid and gave great influence at his student.

Keywords: Call efforts, Buya Jufry, spreading tauhid, Impact of tauhid, Riau Indonesia

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد:
لا شك أن الدعوة إلى الله تعالى من أشرف العبادات وأجل الطاعات التي يؤديها المسلم ويحتسبها
لآخرته، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٣٣)
[فصلت:33]. وقد تولاهما الله تعالى مباشرة فقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوهُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٣٤) [يونس:25].

فبالدعوة يُعبد الله تعالى ويقوم دين الإسلام وينتشر، وبالدعوة يهتدي الناس فيتعلمون دينهم وتوحيد
رحم وكيفية عبادته، ويتعلمون أحكام دينهم من حلال أو حرام، وبالدعوة تستقيم معاملات العباد من بيع
وشراء، وعقود ونكاح، وتصلح أحوالهم الاجتماعية والأسرية.

فهي عمل عظيم وهي مهمة الأنبياء والرسل، لاسيما الدعوة إلى التوحيد الذي من أجله خلق الله
الثقلين وأنزل الكتب وأرسل الرسل قال تعالى: ﴿وَذَكَرْنَا لِلذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣٥) وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ^(٣٦) [الذاريات: 55-56].

فلما انقضى عصر الأنبياء والرسل، خلفهم العلماء والدعاة المصلحون الذين هم ورثة الأنبياء والمرسلين
يدعون إلى الله على بصيرة فينبرون الأرض بدعوتهم وينفعون بذلك العباد والبلاد.
ومن هؤلاء الدعاة بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- فقد قضى أكثر عمره بعد تخرجه من الدراسة
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في نشر هذه العقيدة وصبر عليها.

وقد نشأ بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في محافظة رياو بإندونيسيا، وهي من أكبر بلاد الإسلام
في العالم، ومع ذلك لم تكن شريعة الإسلام العاملة في المجتمع صافية سليمة مما يضاد شريعة الإسلام بل
وعقيدة التوحيد، وسبب ذلك فيما يظهر لي - والله تعالى أعلم- أن الدين الإسلامي لم يدخل إندونيسيا
عن طريق العلماء بل دخله عن طريق التجار -جزاهم الله خيرا-. إضافة إلى ذلك، أن الشرائع الأخرى
كالهندوسية والبوذية التي تركتها السلطات القديمة السائدة في إندونيسيا وكذلك الخرافات والشركيات التي
كانت موجودة من قبل قد تؤثر في طريقة التدين لدي كثير من المسلمين. لذا نجد في بعض حفلاتهم
كالزواج والجنائز وإنشاء البيوت مخالقات وردت من الشرائع الأخرى. فكانوا لا يزوجون بناتهم في شهر
الحرم لاعتقادهم أن هذا الشهر يحمل الشؤم للزوجين، وقد تأثروا في ذلك بما يعتقدده الكثير من سكان
جاوي وغيرها⁴

⁴ <https://muslim.or.id/7694-benarkah-muharram-bulan-sial.html>

وإذا توفي أحدهم ألزموا من يدخل الميت في القبر أن يفك الخيط الذي يربط كفنه معتقدين أنه إذا لم يفك سيضر بالمجتمع وسيخرج من قبره ويصير غولا (pocong) - كما أطلق عليه بعض الإندونيسيين⁵. كما جعلوا لمولودهم تيممة يعلقونها على ساعده أو خاصرته حتى يسلم من ضرر الغول الذي يفتك بالصبيان (hantu pelesit) فيتضرر على حسب اعتقادهم⁶. وغيرها من المخالفات العقيدية والخرافات التي انتشرت قديما من غير أن يوجد من يبين لهم خطأ هذه الاعتقادات أو الخرافات من الدعاة.

وقد تخرج -رحمه الله- من الجامعة الإسلامية سنة 1984م بقسم الدراسات العليا في قسم العقيدة، وبعد تخرجه قرر على أن يرجع إلى فأكنْ بازو- إحدى المناطق التابعة لمحافظة رِيَاو- ليدرس أبناء قريته ويصبرهم بتعاليم الإسلام والتوحيد المستمدة من الكتاب والسنة.

وقد ركز-رحمه الله- في كثير من دروسه ومحاضراته على غرس العقيدة خاصة في مسائل التوحيد لما رأي من أهمية هذا الباب في حياة الفرد المسلم مع وقوع الكثير من المسلمين في المخالفات.

مشكلة البحث:

يعالج البحث الوقوف على آثار جهود بويا جفري أفندي وهاب . رحمه الله . في نشر التوحيد في محافظة رِيَاو، رغم قلة الدعم المادي والمعنوي في ذلك الوقت، ومن ثم قياس ثمره تلك الجهود في مجتمع رِيَاو بأندونيسيا فكرياً ووجدانياً وعملياً.

أهداف البحث:

1. بيان جهود بويا جفري أفندي وهاب-رحمه الله- في نشر عقيدة التوحيد.
2. بيان آثار تلك الجهود في مجتمع رِيَاو فكرياً أو وجدانياً أو عملياً.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث في الأمور التالية:

1. إبراز جهود عالم من علماء في منطقة سومطرة إندونيسيا وهو بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في نشر العقيدة الإسلامية حتى يتم الاقتداء به.
2. التعرف على آثار دعوته في منطقة رِيَاو إندونيسيا من خلال مؤلفاته وطلابه والمعهد الذي أسسه ليتم الاستفادة منه.

⁵ <http://thetrueideasreborn.wordpress.com/2009/05/04/akibat-lupa-melepas-tali-pocong/>

⁶ <http://misonona-lintangpukang.blogspot.co.id/2012/06/pelesit-mistik-belaan-misteri.html>

الدراسات السابقة:

1. رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية 1403/1404 هـ بعنوان الشرك وأنواعه بويا جفري أفندي وهاب.
2. مقالة: دعوة السلف في باكن بارو، الأستاذ أرمين حلیم نارو، وهي عبارة عن مقالة تتكون عن إحدى عشرة صفحة، وقد ذكر فيها لمحة قصيرة عن بويا جفري أفندي وهاب في حدود نصف صفحة فقط.
3. الشيخ جفري أفندي وهاب، مجدد السلفية الحديثة في (بكان بارو)، للشيخ أكرم زيادة.

منهج البحث:

لوصول إلى أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والمسح الميداني، كما عمل الباحث على طرح الاستبيانات لبعض طلاب بويا جفري وهاب رحمه الله . لبيان مدى تأثير تلك الجهود في المجتمع، واختار منهم مائة شخص كعينة، كما قام أيضاً بالعديد من المقابلات الشخصية لبعض الأشخاص.

المبحث الأول: حياة بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله-

المطلب الأول: اسمه ومولده

هو جفري أفندي وهاب، ولد -رحمه الله- في 13 من شهر جمادي الآخرة سنة 1365هـ الموافق 15 مايو 1946م في قرية فاعيانج، وهي قرية صغيرة تابعة لمنطقة كونتان سنيغي بمحافظة رباو، ولد بعد استقلال أندونيسيا بعدة أشهر، وكان أبوه عالماً في زمنه، وكان من طلابه ملازماً له.

المطلب الثاني: طلبه للعلم

درس القراءة والكتابة في قريته فاعيانج تالوك كوتنان البعيدة من عاصمة رباو حتى أكمل المرحلة الابتدائية عام 1958م، ثم توقف عن الدراسة ثلاث سنوات بسبب المرض. وفي عام 1961م خرج من قريته إلى معهد طواليب سومطرة الغربية ليطلب العلم.

اشتهر بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- بالذكاء والجد في طلب العلم، ولا أدل على ذلك من قصته في طلب العلم سواء كان ذلك وقت إقامته في قريته أو بعد رحيله إلى مدن أخرى. فقد قبل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ذلك الوقت مع صعوبة الوصول إليها وحصوله على شهادة الماجستير مع ندره من حصل عليها في ذلك الوقت. ويروي تلميذه تغوه سنطوسو أنه سقط يوماً من الدراجة وسبب له ذلك عاهة دائمة به، وبسبب ذلك غاب عن الدرس ثلاث سنوات.

وفي عام 1963م انتقل إلى معهد دار السلام كونتور، وقبل طالبا هناك والتحق بالمستوي التجريبي، وكانت مدة الدراسة مرحلة أربع سنوات.

كان -رحمه الله- قليل المال، لا يتمكن من شراء بعض الكتب، لكن لم يمنعه ذلك من الجد في الطلب، فكان يستعير بعض كتب المقررات من إخوانه وينسخها بخط يده.

وفي أثناء دراسته في معهد دار السلام كونتور فونوروكو حدثت ثورة قام بها بعض المدرسين والطلاب الكبار يريدون عزل رؤساء المعهد، ونتج عنها ترحيل جميع الطلاب وذلك في 19 من شهر مارس سنة 1967م وكان عددهم 1500 طالبا⁷، ولما هدأ الوضع دعا مدير المعهد بعض طلابه الذين لم يشاركوا في تلك الثورة وكان عددهم ثلث العدد المطرود، وكان من بينهم بوي جفري أفندي وهاب -رحمه الله-.

رجع بوي جفري أفندي وهاب -رحمه الله- إلى معهد دار السلام كونتور فونوروكو لكنه لم يكمل دراسته به. وفي عام 1968م انتقل رحمه الله إلى بوغور ودرس في كلية المدرسين للعلوم الدينية (PGA) وفي أثناء ذلك التحق بالجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) كلية التربية سنن كنونج جاتي، درس بها ما يقارب أربع سنوات تقريبا وحصل على شهادة ب (BA).

ثم انتقل رحمه الله إلى جاكرتا وسكن في مسجد استقلال إذ كان يعمل هناك، ثم التحق بالجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله كلية أصول الدين، وذلك من عام 1973-1976م، وفي أثناء إقامته في جاكرتا لم يوفق للالتحاق بجامعة الأزهر على الرغم من تقدمه مرتين للالتحاق بها.

ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وقد كان يدعو بذلك كثيرا في دعائه. وفيها أكمل -رحمه الله- دراسة البكالوريوس أربع سنوات ونجح بتقدير جيد جدا، ثم قبل في الدراسات العليا بقسم العقيدة عام 1980م وحصل على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا عام 1984م، وكان عنوان رسالته "الشرك وأنواعه".

المطلب الثالث: تلاميذه

شرفت بقاء بعض تلاميذه سواء من لازمه في المعهد أو لازمه في دروسه من طلاب الجامعات، وقد قابلتهم لمهمة هذا البحث. فمن أبرز طلابه في المعهد الذين لقيتهم وجالستهم كثيرا:

1. الدكتور أسفري رحمت أزي وهو من أوائل خريجي الجامعة الإسلامية وأخذ الدكتوراه بها.
2. ديلسمان إبراهيم. توقف عن الدراسة بجامعة رياو للالتحاق بالمعهد ولم يتخرج منه، ثم واصل دراسته بعد ذلك في معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا فرع جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. وكان مديرا للمعهد بعد عزل الأستاذ ذو الأكملة.
3. أبو الزبير أغوس تمار فترا. تخرج من المعهد والتحق بالجامعة الإسلامية كلية الشريعة. ويعمل الآن مديرا للمعهد ابن كثير في باكن بارو رياو وبلغ عدد طلابه في عامه الثالث أكثر من مائتي طالب.

⁷/peristiwa-sembilan-belas-maret-persemar.html/2013http://farhanhidayat.blogspot.co.id/03

4. مودودي عبد الله. تخرج من المعهد والتحق بالجامعة الإسلامية كلية الحديث الشريف، ويعمل مدير لإذاعة "الهداية" في باكن بارو رياء.
5. جفري حلیم. تخرج من المعهد والتحق بالجامعة الإسلامية كلية الشريعة. ثم أخذ ماجستير في جامعة ماليزيا (UKM)، ويعمل الآن مديرا في مدرسة البيئة لمرحلة المتوسطة في باكن بارو.
6. يودي عارفين بنتانج. كان مديرا للمعهد بعد ابنه محمد فائز جفري.
7. محمد فائز جفري، تخرج من المعهد والتحق بالجامعة الإسلامية كلية الحديث. ويعمل الآن رئيس مؤسسة معهد الفرقان.

أما طلابه الملازمين له من طلاب الجامعات فمن أبرز من لقيته:

1. الأستاذ الدكتور جسريل. حصل على الدكتوراه من جامعة فترا بماليزيا ويعمل الآن مدرسا في جامعة رياء.
2. الدكتور عمران مسلم. نال الدكتوراه بجامعة درهم إنكلترا. ويعمل الآن مدرسا في جامعة رياء، كلية علوم الرياضيات والفيزياء.
3. محمد حسي. يعمل الآن مدرسا في جامعة رياء.
4. وان أبو بكر. كان تلميذه في جامعة رياء الإسلامية. وكان نائب رئيس محافظة رياء في فترة 2003-2008م. ويعمل الآن رئيسا لجمعية الحمديية بمحافظة رياء.

المطلب الرابع: مؤلفاته

لم أفق على مؤلف كتبه بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- إلا:

1. رسالته العلمية لنيل الشهادة العالمية درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية بعنوان الشرك وأنواعه.
2. مقالة كتبها رحمه الله بعنوان: الإمام الغزالي المفكر الإسلامي والداعية إلى الله، ألقاها رحمه الله في محاضرة عامة باحتفال الإسراء والمعراج عام 1405هـ.

المطلب الخامس: وفاته

توفي رحمه الله أثناء رحلته الدعوية إلى فاعيانج -وكان يسافر إليها دائما للإشراف على المدرسة التي أسسها هناك-، إثر سقوطه من السيارة التي ركبها وكان ذلك في 24 مارس 1997م. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنته.

ترك بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- زوجة وخمسة بنين وأربع بنات وتخرج منهم اثنان من الجامعة الإسلامية.

المبحث الثاني. جهود بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في نشر التوحيد

اهتم بويا جفري رحمه الله أمر التوحيد أكثر من غيره من مسائل الدين لأهميته في حياة الفرد؛ لأن صحة العبادة متوقفة على صحة العقيدة التي هي التوحيد، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾﴾ [الزمر: 65]. وقال النبي صلي الله عليه وسلم كما في حديث جابر -رضي الله عنه-: من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار⁸. وتبين جهوده في ذلك من خلال شرحه للأموار التالية:

المطلب الأول: توضيحه معني لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

هذه الكلمة العظيمة وهي كلمة "لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله" تتضمن شهادتين عظيمتين هما:

1. لا إله إلا الله وهي شهادة العبد بربه
 2. محمد رسول الله وهي اعتراف العبد وشهادته أن محمداً رسول من عند الله تبارك وتعالى.
- فهي كلمة عظيمة والتي من أجلها خلق الله الخلق وأرسل الرسل وأنزل الكتب قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: 55-56].
- قال ابن كثير -رحمه الله- أي: إنما خلقتهم لأمهم بعبادتي، لا لاحتياجي إليهم⁹.
- وقال ابن جرير الطبري -رحمه الله- عن ابن عباس: إلا ليقروا بالعبودية طوعاً أو كرهاً. وقال آخرون إلا ليدعنا لي بالعبودية¹⁰.

ومن أجل هذه المهمة العظيمة اهتم -رحمه الله- ببيان هذه الكلمة في مجتمعه، وخاصة طلابه بيانا شافيا. فقال رحمه الله في بيان معناها: لا إله إلا الله أي: لا معبود بحق إلا الله¹¹.

قال الدكتور أسفري رحمت أزي: وضع رحمه الله وبين بيانا واضحا حقيقة معني لا إله إلا الله وهو بأنه لا معبود بحق إلا هو دون سواه، وأن له ركنان: الإثبات والنفي، "لا إله" نفي العبودية لغير الله، و"إلا الله" إثبات العبادة لله تعالى وحده¹².

⁸ مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار، رقم 136، ج1، ص94.

⁹ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج7، ص425.

¹⁰ ابن جرير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، جامع البيان في تأويل القرآن، ج22، ص444.

¹¹ مقابلة مع الأستاذ الأسدي، من أقدم طلاب بويا جفري أفندي وهاب رحمه الله ومساعدته في المعهد لتدريس مادة القرآن. 5 ديسمبر

وذكر رحمه الله أن هذه الكلمة العظيمة مفتاح الجنة.

ثم بين - رحمه الله - الشهادة الثانية التي تضمنتها تلك الكلمة العظيمة وهي: وأن محمداً عبد الله ورسوله، وهي تعني الاتباع والاحترام له ولشريعته مع ترك الغلو فيه. فكان رحمه الله كثيراً ما يناقش طلابه في محاضراته لينبههم حتى يدركوا خطأهم الذي وقعوا فيه.

فكان رحمه الله يريد أن ينبه الحاضرين أن هذه الكلمة العظيمة لا ينبغي أن تقال هكذا باللسان من غير معرفة معناها، فهي تحتاج إلى المدارس كي تؤثر في نفوس المسلمين. فقد ذكر الشيخ عبد العزيز آل شيخ¹³ حقيقة معنى هذه الشهادة فقال: أما حقيقة شهادة أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهي متضمنة لأمر هي:

1. الإيمان واليقين التام بأنه رسول الله حقاً "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" وأن رسالته عامة للبشر، عرهم وعجمهم، يقول الله - سبحانه -: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمَرُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ [الأعراف: 158]. ويقول - عز وجل: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا كَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥٨﴾ [سبأ: 28].

2. طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، والاستجابة لدعوته - صلى الله عليه وسلم - فقد جعل الله طاعة الرسول طاعة له سبحانه، وقرن طاعته بطاعة الرسول في أكثر من موضع في كتابه، يقول - عز وجل -: ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ [النساء: 80] ويقول - سبحانه -: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٩﴾ [النور: 54] ويقول - عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ [النساء: 59]. ثم قال: وقد ذم الله من كفر بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وتوعده بأشد العذاب قال تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ وَهُوَ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ [الزمر: 32]. وقال في سورة المدثر فيمن كذب خبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيما جاء به من القرآن - يقول الله - عز وجل: ﴿ قُرْآنًا نَّذِيرًا ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ ﴿٣﴾

¹² مقابلة مع الدكتور أسفري رحمت أزي، من أبرز طلاب بوياء جفري أفندي وهاب في المعهد وخريج الجامعة الإسلامية. 17 ديسمبر 2017م.

¹³ هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ التميمي من أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو من مواليد مكة المكرمة بتاريخ (30 نوفمبر 1943) الموافق ب (3 ذو الحجة، 1362 هـ)

وَشِيبَاكَ فَطَهَّرَ ① وَالرُّجْنَ فَاهْجُرْ ② وَلَا تَمُنْ سَتَكُفِّرُ ③ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ④ فَإِذَا نَقَرَ فِي التَّافُورِ ⑤ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑥ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ⑦ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ⑧ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدَّوَدًا ⑨ وَبَيْنَ شُهُودًا ⑩ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ⑪ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ⑫ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ⑬ ﴿ [المدرثر: 2-16].

3. محبته - صلى الله عليه وسلم - ونصرته ومولاته وتعظيمه، وبعد وفاته - صلى الله عليه وسلم - تكون النصره لسنته صلى الله عليه وسلم. فدلليل محبته - صلى الله عليه وسلم - قوله - صلى الله عليه وسلم - «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده» وفي حديث أنس عنه - صلى الله عليه وسلم -: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» متفق عليه وقوله - صلى الله عليه وسلم -: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما»¹⁴

المطلب الثاني: بيانه لأنواع التوحيد

بين رحمه الله أنواع التوحيد في مجالسه وكرره حتى يرسخ ذلك في أذهان طلابه كما ترسخ سورة الفاتحة في أذهان المسلم.¹⁵

وقال تلميذه الدكتور أسفري رحمت أزي: اتبع بويا حفري أفندي وهاب - رحمه الله - ما قرره العلماء في تقسيم التوحيد. فالتقسيم يكون على اعتبارين، الاعتبار الأول ينقسم إلى قسمين والاعتبار الثاني ينقسم إلى ثلاثة أقسام. فالقسمان هما التوحيد العلمي المعرفي والتوحيد الإرادي الطلبي. والأقسام الثلاثة هي توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات.¹⁶

ثم أخذ بعد ذلك يشرح تلك الأنواع مع التركيز في توحيد الألوهية لأهميته ولأن بقية الأنواع عيال عليه بدلالة الالتزام.¹⁷

وتوحيد الربوبية يستلزم ويقتضي توحيد الألوهية، وتوحيد الألوهية هو مقتضى توحيد الربوبية وكذلك توحيد الأسماء والصفات. فتوحيد الربوبية هو المقدمة لتوحيد الألوهية والخطوة الأولى التي توصل إليها، وإلى هذا يشير قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ① الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

¹⁴ انظر بتصرف: عبد العزيز آل شيخ، حقيقة شهادة أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ص 60-75

¹⁵ مقابلة مع الأستاذ ديلسمان إبراهيم، مدرس في معهد أم سليم لتعليم البنات بفاكن بارو، ومدير معهد الفرقان بعد وفاة بويا جفري أفندي وهاب - رحمه الله - بعد عزل الأستاذ ذو الأكملة، وخريج معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا 18 يناير 2017م

¹⁶ مقابلة مع الدكتور أسفري رحمت أزي، 17 ديسمبر 2017م. ذكر هذا التقسيم أيضا في رسالته لنيل شهادة الماجستير بعنوان: الشرك وأنواعه ص 32. إلا أنه قال: التوحيد القولي العلمي والتوحيد القصدى العملي، أو توحيد في العلم والاعتقاد وتوحيد في الإرادة والقصد.

¹⁷ مقابلة مع الأستاذ ديلسمان إبراهيم وكذلك الأستاذ الأسدي.

﴿الْبَقْرَةَ: 21-22﴾
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

وأما توحيد الأسماء والصفات؛ فإنه شامل للنوعين السابقين، فهو يقوم على إفراده سبحانه بكل ما له من الأسماء الحسنى والصفات العليا التي لا تنبغي إلا له، ومن جملتها كونه ربا واحدا لا شريك له في ربوبيته، وكونه إلهًا واحدا لا شريك له في إلهيته. فاسم الرب لا ينصرف عند الإطلاق إلا إليه، وكذلك اسم الجلالة "الله" لا يطلق إلا عليه وحده، فهو صاحب الربوبية المطلقة الشاملة وصاحب الإلهية على جميع خلقه.

ولم يتكلم رحمه الله في توحيد الربوبية والأسماء والصفات كثيرا ولم يخض في تفصيلاته كما فعل ذلك في توحيد الألوهية، وسبب ذلك فيما يظهر لي -والله تعالى أعلم- أنه رأى أن أكثر الانحرافات التي وقعت في المجتمع المسلم هو الانحراف في توحيد الألوهية أو توحيد العبادة، لذا ركز فيه أكثر من غيره مع اعتناؤه بتوحيدي الربوبية، والأسماء والصفات.

وفي بيانه فوائد كون أسماء الله حسنى: أنها أسماء توفيقية، فأسماء الله هي أحسن الأسماء وأكملها فليس في الأسماء أحسن منها، ولا يقوم غيرها مقامها، ولا يؤدي معناها، وتفسير الاسم منها بغيره ليس تفسيرا بمرادف محض، بل هو على سبيل التقريب والتفهم.¹⁸

كما أثبت رحمه الله علوه تعالى وسائر صفاته بلا تكليف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف، ثبوتا كما يليق بجلاله وعظمة سلطانه.¹⁹

المطلب الثالث: شرحه لمعني العبادة

لا شك أن العبادة من الأمور المهمة التي أمرنا الله تعالى بها وخلق من أجلها الجن والإنس، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: 56].

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره لهذه الآية أي: إنما خلقتهم لأمرهم بعبادتي، لا لاحتياجي إليهم. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: {إلا ليعبدون} أي: إلا ليقروا بعبادتي طوعا أو كرها. وقال ابن جريج: إلا ليعرفون. وقال الربيع بن أنس: {إلا ليعبدون} أي: إلا للعبادة.²⁰

وقد أخطأ بعض المسلمين في فهم حقيقة معني هذه العبادة فظنوا أنها تختص بالصلاة أو الصوم أو الزكاة أو الحج أو ما يشبهها من أنواع العبادة الظاهرة فقط ولم يعرفوا أنها أوسع من ذلك.

¹⁸ محمد بن خليفة التميمي، معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، ص 318

¹⁹ مقابلة مع الأستاذ الأسدي، 5 ديسمبر 2017م.

²⁰ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 7، ص 425.

ولعل الخطأ في فهم هذا المعنى هو الذي أدى الكثير منهم إلى أن يصرفوا كثيراً من أنواع تلك العبادات لغير الله تعالى كالذبح والنذر والتوكل والخوف والدعاء وغير ذلك. لذا نجد بعضهم يذبحون نسكا (tumbal) عند النهر إذا أرادوا أن يبنوا جسراً كبيراً رجاء ألا يضر بهم ساكنوا هذا النهر من الجن، وإذا مر أحد أبنائهم عند شجرة كثيفة ثم أصيب بنوع من المرض ظنوا أنه بسبب مروره عند تلك الشجرة ويسميه بعضهم (keteguran/tesapo) فيذبحون عندها دجاجة أو غيرها لساكن هذه الشجرة الذي سبب المرض، وقديماً إذا شفي مريضهم من مرض يكاد أن يئسوا من برئه نذروا أن ينحر بقبر شيخ وغير ذلك من المخالفات.²¹

وقد اعتني بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في تقرير هذا المعنى وكان ينقل كثيراً كلام شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في ذلك.²²

المطلب الرابع: بيانه للشرك وأنواعه

الشرك بالله أعظم الذنوب عند الله قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 48]. وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أي الذنب أعظم عند الله فقال: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ²³. والند هو المثل، فمن جعل لله ندا أو مثيلاً من خلقه فيما يستحقه عز وجل من الإلهية والربوبية فقد أشرك بالله تعالى.

والشرك محبط للعمل قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الزمر: 65].

والشرك أنواع، بينها -رحمه الله-، قال الدكتور أسفري رحمت أزي حفظه الله: وضح رحمه الله الشرك وأنواعه وأسباب وقوع المسلمين في الشرك قديماً وحديثاً، بل إنه رحمه الله قدم رسالة لنيل درجة ماجستير

²¹ Noveri, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Bagian Proyek Pengkajian dan Pembinaan Nilai-Nilai Budaya Daerah, 1995 - Indonesia, P 57

²² مقابلة مع الدكتور أسفري رحمت أزي 17 ديسمبر 2016م. وكذلك الأستاذ الأسدي 5 ديسمبر 2016م.

²³ البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب إثم الزناة، رقم: 4117، ج6، ص18.

بالعنوان: الشرك وأنواعه²⁴. وأخذ التقسيم من كلام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في كتابه مجموعة التوحيد فقال في المقدمة: الشرك أنواع: شرك أكبر، وشرك أصغر، وشرك خفي.²⁵

ذكر بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- أدلة كل نوع من الكتاب السنة. أما الدليل للشرك الأكبر فقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾ [المائدة: 72] وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ وَيَبْنِي لَاتُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾ [لقمان: 13].

أما الشرك الأصغر كالرياء، فاستدل بقوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى أنا أغني الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وقوله عليه الصلاة والسلام: إياكم والشرك الأصغر، قالوا يا رسول الله وما الشرك الأصغر؟ قال: الرياء.

أما الشرك الخفي، فلقوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال: قلنا بلى. فقال: الشرك الخفي، أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلواته لما يري من نظر رجل.

المبحث الثالث: جهوده في نشر التوحيد عن طريق التدريس في معهد الفرقان، وفي الجامعات، وإلقاء الدروس العلمية في المساجد والمكاتب

المطلب الأول: جهوده في نشر التوحيد عن طريق التدريس في معهد الفرقان

يعتبر تدريسه في المعهد من أكبر جهوده -رحمه الله- التي بذلها في حياته ولا يزال أثر هذه الجهود قائم إلى يومنا هذا وتطور حتى بلغ عدد طلابه الآن أكثر من سبعمائة طالبا وطالبة بعد أن كان لا يتجاوز السبعين في عهده رحمه الله.

فقد كان رحمه الله يركز على تدريسه في المعهد وأمضي أكثر أوقاته فيه.

²⁴ مقابلة مع الدكتور أسفري رحمت أزي، من أبرز طلاب بويا جفري أفندي وهاب في المعهد وخريج الجامعة الإسلامية. 17 ديسمبر

2017م

²⁵ مقابلة مع الأستاذ الأسدي، من أقدم طلاب بويا جفري أفندي وهاب رحمه الله ومساعدته في المعهد لتدريس مادة القرآن. 5 ديسمبر

2017م.

وقد ذكر سبب عنايته بالمعهد أكثر من غيره بأن طلابه أقبل للعلم من غيرهم ممن يشتغلون بالدعوة في المساجد أو المدارس العامة بل حتى في الجامعات.

قال الأستاذ الأسدي: ومن عزائمه أنه كان يريد أن يوصل طلابه إلى الجامعة الإسلامية ليدرسوا هناك، وكان يقول مرارا: إذا أردتم أن تخرجوا دعاة لا بد من التركيز، اجلسوا وركزوا معهم.²⁶

تاريخ نشأة معهد الفرقان:

أنشأ بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- معهد الفرقان الإسلامي بعد عودته من المدينة المنورة وقد اختار هذا الاسم ليكون فرقانا بين الحق والباطل²⁷. وقد مر معهد الفرقان في نشأته بمرحلتين:

مرحلة التصميم والتخطيط:

لم يكن معهد الفرقان في أول أمره مثل المعاهد الموجودة تتكون من مباني وطلاب ومسجد ومرفقات أخرى، فهو في أول الأمر عبارة عن درس ألقاه بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في بيته بعد صلاة الصبح وبعد المغرب ويحضره طلاب المدارس والجامعات والموظفون، وفي عام 1986م أقام عنده طالب اسمه: أرمين حلیم نارو ويعتبر أول طالب بالمعهد ثم انضم معه غيره من الطلاب عددهم يومئذ أربعة أشخاص تقريبا، أسكنهم بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في غرفة متواضعة بجوار بيته،²⁸ وكان لا يحزن بالقليل ويكثر التفاؤل ويقول: إذا اجتهدت في تربية طلابك وأحسنتم لهم في التعليم ولو كانوا قليلين سيرجع هذا القليل ويؤثر في مدينته، فإذا استطاع كل فرد منهم أن يؤثر في رجلين أو أكثر وهكذا فستثمر هذه الدعوة ثمرتها وينتشر الخير في أرجاء المعمورة إن شاء الله.

مرحلة الإنشاء:

ولما ضاق البيت عن استقبال الطلاب بدأ بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- يخطط لمعهد فيه سكن للطلاب ومسجد ومرفقات أخرى تسهل على الطلاب التعلم، فبحث عن عنوان رجل تعارف عليه وكان الأخير يعزم على أن يوقف قطعة أرض له، فبحث عنه فإذا به قد توفي. فاستقبلته زوجته وأخبر بوياء عن مشورته مع الواقف في موسم الحج وكان له ما أراد.²⁹

²⁶ مقابلة مع الأستاذ الأسدي (5 ديسمبر 2016م) وتقدم ترجمته.

²⁷ قال ذلك تلميذه الأول في المعهد الأستاذ أرمين حلیم نارو -رحمه الله- في محاضراته المسجلة استلمته من الأخ جسنور.

²⁸ مقابلة مع الأستاذ وسكري (عن طريق الجوال)، (3 ديسمبر 2016م)

²⁹ مقابلة مع الأستاذ وسكري عن طريق الجوال، (3 ديسمبر 2016م)

قال ابنه محمد فائز وكان مءيرا للمعهد عام 2009م: استلم بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- وقف الأرض في باكن بارو شارع ءوينج وكانت مساحته 10,000 مترا مربعا واشترى قطعة أخرى مجاورة لها ليءعلها سكنا له وكانت مساحتها 3500 مترا مربعا.³⁰

قال الدكتور عمران مسلم: بدأ يءطط المعهد مع طلابه الملازمين له وكانوا يأتون إليه في كل أسبوع للعمل في الوقف. وفي عام 1987م بني رحمه الله في أول مرة سكنا صغيرا من الخشب ثم أتبعه غرفتين للسكن والفصل الدراسي والمصلي، وتبرع بنفقة إنشاء أول بناء، وبعد إءتام البناء نقل طلابه الساكنين معه إلى الموضع الجديد في شارع ءويونج باكن بارو رياء وذلك في عام 1988م.³¹

منهجه في التدريس في المعهد

تبع بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- طريقة معهد ءار السلام كونتور فونوروكو إذ كان طالبا به. فجعل مستويات الدراسة ست سنوات وسماه بكلية المعلمين الإسلامية، ثم قرر مقرا مستقلا عن مقرر المدارس الحكومية ليكون أشء تركيزا للعلوم الشرعية وخاصة في العقيدة، بل رتب المقرر من عنءه مع الجمع بين مناهج معهد ءار السلام ومناهج الجامعة الإسلامية بالمءينة المنورة.³²

تطور المعهد وبدأ يأتية الوافءون من مءن شتي حتى ءعت الحاجة إلى جمع التبرعات ليني مبان جديدة وتوسع بمسجد جامع.

وفي عام 1992م زار المعهد فضيلة الشيخ الدكتور محمد خليفة التميمي أثناء ءورة الشرعية التي أقامتها الجامعة الإسلامية بمعهد ءار السلام كونتور فونوروكو وأجرى مقابلة شخصية مع بعض طلابه من السنة النهائية.³³ ثم في سنة 1993م قبل أول ءفعة من خريجه بالجامعة الإسلامية وكانا طالبين هما أسفري رحمت أزي وويرا سريا إسكندر.³⁴

فرح بوياء جفري أفندي وهاب بقبول الطالبين وقد تحقق حلمه بأن يصل خريجه إلى الجامعة الإسلامية فازءاء نشاطه بسبب ذلك.

وفي سنة 1994م حصل المعهد على المعادلة من الجامعة الإسلامية بالمءينة المنورة.³⁵

³⁰ محمد فائز جفري، نبءة عن تاريخ معهد القرقان أفاءني عنه زوجته، كتبها ابنه في تاريخ 27 يناير 2009.

³¹ ترجمة بوياء جفري أفندي وهاب وتاريخ نشأة المعهد في ورقتين بكتابة الآلة الكاتبة أفاءني عنه زوجته تاريخ 14 ءيسمر 2016م.

³² محمد فائز جفري، نبءة عن تاريخ معهد القرقان أفاءني عنه زوجته، كتبها ابنه في تاريخ 27 يناير 2009م.

³³ محمد فائز جفري، نبءة عن تاريخ معهد القرقان أفاءني عنه زوجته، كتبها ابنه في تاريخ 27 يناير 2009م.

³⁴ مقابلة مع الدكتور أسفري رحمة أزي.

³⁵ محمد فائز جفري، نبءة عن تاريخ معهد القرقان أفاءني عنه زوجته، كتبها ابنه في تاريخ 27 يناير 2009م.

ونجح معهد الفرقان الإسلامي في أن ينشئ أجيالا متميزة في العلوم الشرعية وحفظ أجزاء من القرآن والقدرة على الحوار باللغة العربية.

المطلب الثاني: جهوده في نشر التوحيد من طريق التدريس في الجامعات

درس بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة رياء الإسلامية إلى أن توفي رحمه الله عام 1997م. وقد أثر تدريسه رحمه الله في نفوس بعض طلابه وإن كانوا قليلين في ذلك الوقت، وأرادوا الاستزادة في طلب العلم فحضروا إلى بيته في شارع بنتان -قبل انتقاله إلى المعهد- ليلازموه كما طلبوا منه أن يعقد لهم مجلسا.

المطلب الثالث: جهوده في نشر التوحيد من طريق إلقاء الدروس العلمية في المساجد والمكاتب

استعمل بوياء جفري أفندي وهاب جميع مجالات الدعوة لنشر التوحيد، منها إلقاء الدروس في المساجد والمكاتب. فكان لا يترك مجالا دعي فيه رحمه الله لأن يلقي الدرس أو الخطابة إلا أجابه. ومن تلك الدروس التي حضرها رحمه الله:

1. محاضرة في حفل الإسراء والمعراج مع استقبال رمضان وذكرى 900 سنة على وفاة الإمام الغزالي، في عام 1995م في مسجد جامعة رياء الإسلامية. وكان عنوان المحاضرة (الإمام الغزالي المفكر إسلامي والداعية المشهور). ألقى -رحمه الله- محاضرتة في هذه المرة وكان لا ينسى -كعادته- أن يؤكد الجانب العقدي أو ما يتعلق به³⁶. وكان مما قاله -كما كتبه في مقالته- موقف الإمام الغزالي من علم الكلام، فقد قال: لا أحد ينكر ظهور الإمام الغزالي في علم الكلام حتى إن كل من كتب فيه يرجعون إليه رحمه الله. فالغزالي إمام من أئمة علم الكلام في المذهب الشافعي. ثم بدأ ينتقد علم الكلام الذي أضل الكثير وأوقعهم في الشكوك فقال: يري الإمام الغزالي -بعد الخبرة الطويلة- أن طريقة القرآن في التبليغ والاحتجاج على المخالف أبلغ وأوقع في النفوس من طريقة علم الكلام ثم نقل كلام الإمام الغزالي في ذلك حيث قال: فأدلة القرآن مثل الغذاء ينتفع به كل إنسان، وأدلة المتكلمين مثل الدواء ينتفع به آحاد الناس ويتضرر به الأكثرون، بل أدلة القرآن كالماء الذي ينتفع به الصبي الرضيع والرجل القوي، وسائر الأدلة كالأطعمة التي ينتفع بها الأقوياء مرة ويمرضون بها مرة أخرى.³⁷ كما دعا الحاضرين في آخر محاضرتة إلى التجديد بطريقة العودة إلى الدين الإسلامي

³⁶ قال الدكتور عمران مسلم (الاتصال الشخصي 14 أكتوبر 2016م)

³⁷ جفري أفندي وهاب، مقالة في حفل الإسراء والمعراج مع استقبال رمضان وذكرى 900 من وفاة الإمام الغزالي. أفادني عنه الدكتور عمران مسلم.

الصحيح ونبذ كل أنواع الفساد الذي بدأ يرسخ في أفئدة المجتمع المسلم وذلك بسبب بعدهم عن دينهم.

2. درسه في مسجد "أكرم الناس" بجامعة رياء.
3. درسه في قاعة الدرسة بكلية العلوم الرياضية بجامعة رياء (FMIPA UNRI) . ويحدثني الأستاذ الأسدي أن بوياء -رحمه الله- ألقى الدرسة في العقيدة في قاعة الدرسة بكلية العلوم الرياضية بجامعة رياء بعد أن تعرّف على عدد من الطلاب في درسه بمسجد "أكرم الناس".³⁸
4. درسه في قاعة الدرسة في مدرسة المحمدية كما أفاد بذلك السيد وان أبو بكر قال: تأثر بدرسه في جامعة رياء الإسلامية. من ذلك دعوته إلى العمل وفق الكتاب والسنة وبيانه لحقيقة التوحيد الذي يجهله كثير من الناس حتى أردنا الاستزادة، فطلبت منه أن يلقي درسا في قاعة الدرسة بمدرسة المحمدية -وكننت رئيس رابطة شباب المحمدية-.³⁹
5. كما أنه رحمه الله كان يرسل بعض طلابه للخطابة وإلقاء الدرسة في المساجد المجاورة للمعهد وغيرها تدريبا لهم على الخطابة ومشاركة منهم في نشر الدعوة.⁴⁰

المبحث الرابع: آثار جهود بوياء جفري أفندي وهاب

لم يستعجل بوياء جفري أفندي وهاب . رحمه الله . رؤية ثمرة دعوته ولم ينظر في النتيجة بل كان يرى أن دوره هو الاستمرار في تبليغ الخير والنصح طلباً لمرضاة الله وبراءة لذمته ونصحاً للمسلمين فإن قبلوا دعوته فله ولهم وإن عاندوا واستمروا على باطلهم فله وعليهم فهو مأجور في كلا الحالين، وقد فهم هذا المعنى ورسخ في ذهنه فلم يتأثر من قلة المستجيبين في وقته بل اجتهد في سبيل دعوته.

فالعبرة إذا ليست بالكثرة وإنما العبرة بالإخلاص، فإذا أخلص العبد في عمله بارك الله له في جهده إن شاء الله تعالى وينفع بدعوته، ويؤثر في نفوس المدعويين أبلغ تأثير. قال عبد الله بن المبارك: قيل لحمدون بن أحمد: ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا نحن؟ قال: لأنهم تكلموا لعز الإسلام ونجاة النفوس ورضا الرحمن ونحن نتكلم لعز النفوس وطلب الدنيا ورضا الخلق.⁴¹

³⁸ المصدر السابق

³⁹ مقابلة مع السيد وان أبو بكر (8 ديسمبر 2016م) في باكن بارو.

⁴⁰ مقابلة مع ابنه محمد فائز جفري (6 ديسمبر 2016م) في باكن بارو.

⁴¹ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري، صفة الصفوة، ج1، ص213

بل إن بعض العلماء لام من كان شأنه جمع الطلاب والمفاخرة بالكثرة من غير النظر إلى النية والإصابة في الطريقة. قال عبد الرحمن بن مهدي -رحمه الله-: كنت أجلس يوم الجمعة، فإذا كثر الناس فرحت، وإذا قلوا حزنت، فسألت بشر بن منصور فقال: هذا مجلس سوء فلا تعد إليه. فما عدت إليه.⁴²

المطلب الأول: عرض وتحليل الاستبيانات ونتائجها

يهتم الباحث في هذا المبحث بالدراسة التطبيقية لأثر دعوة بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في طلابه فكرياً ووجدانياً وعملياً، سواء كانوا طلاب معهد أو طلابه في الجامعة أو طلابه الملازمون له في دروسه، وسواء طالت مدة ملازمتهم له أم قصرت.

وقد اختار الباحث منهم مائة شخص كعينة، بشكل عشوائي وذلك لسببين:

1. لأنهم قد انتشروا في أماكن شتى، فمنهم من سكن في فاكن بارو ومنهم من رجع إلى قريته يقيم بها.
2. قلة عدد طلاب بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- بالنظر إلى وقتنا الحاضر، فقد كان طلابه في كلية أصول الدين في الجامعة لا يتجاوزون الثلاثين في الدفعة الواحدة، أما بالنسبة إلى طلاب المعهد فقد كانوا لا يتجاوزون أربعين في الدفعة الواحدة.

قام الباحث بتوزيع الاستبيانات عليهم وهي تتكون من ثلاثة نماذج ليعرف مدى تأثير دعوة بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- فيهم، وقد احتوى كل نموذج على خمسة عشر سؤالاً. ففي النموذج الأول وضع الباحث أسئلة ليعرف من خلالها مدى تأثير الدعوة عليهم فكرياً، وفي النموذج الثاني سأل الباحث أسئلة ليعرف مدى تأثير الدعوة وجدانياً، ثم في النموذج الثالث أسئلة عن مدى تأثير الدعوة عملياً.

وبعد النظر في الاستبيانات التي ظفرت بها وجدتهم كالتالي:

جدول (1) البيانات الديمغرافية

العدد	البيانات الديمغرافية	
20	ربة البيت	المهنة
11	موظف أهلي	
6	تاجر	
1	مزارع	
1	سواق	
9	مدرس في الجامعات	

⁴² الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، سير أعلام النبلاء، ج9، ص196.

49	مدرس / مدير مدرسة / داع	
1	موظف حكومي (غير مدرس ومحاضر)	
2	موظف متقاعد	
المرحلة التعليمية		
2	ابتدائية	
23	ثانوية	
8	دبلوم	
46	بكالوريوس	
10	ماجستير	
6	دكتوراه	
5	غير حاصل على شهادة علمية	
المنطقة التي يسكن فيها		
1	تالوك كوتنان	
3	بلا لاوان	
1	بنكالييس	
1	راكن هولو	
7	سياك	
2	كنفار	
85	باكن بارو	

وقد حاول الباحث تنويع العينة على حسب العناوين لكن لضيق الوقت وقلة العدد الموجودين في بعض المناطق أغفل ذلك واكتفى بما كان موجودا، ثم إن بعض الأشخاص الذين أجابوا على الاستبيانات كانوا من أبناء مناطق أخرى غير فاكن بارو، وبعد حصولهم على التوظيف انتقلوا إلى فاكن بارو، وهذان السببان جعلتا معظم العينة من أهل فاكن بارو.

وقد استخدم الباحث في هذا الفصل منهج المسح الميداني الذي يعد من أكثر مناهج البحث شيوعا لدى الباحثين وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو هو البحث الذي يتم بواسطته استجواب عينة كبيرة من المجتمع لوصف الظاهرة المدروسة.

المطلب الثاني: الأثر الفكري من جهود بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله-

بعد دراسة الاستبيانات من جهود بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في نشر التوحيد الموزعة على مائة عينة وجد الباحث ما يلي حسب المذكور في الجدول:

جدول (2)

إجابة / رد				أسئلة
متردد/ لا يجيب	يجيب ب لا أدري	مخطئ	مصيب	
0	0	0	100	خلق الله تعالى الإنس والجن ليوحده
0	0	0	100	التوحيد هو إفراد الله تعالى بالعبادة
0	0	1	99	من مات موحداً دخل الجنة
0	0	0	100	الشرك أعظم المعاصي عند الله تعالى
1	0	0	99	الشرك هو أن تجعل لله ندا وهو خلقك
0	0	0	100	تصديق الكاهن وإتيانه شرك
0	0	3	97	نشر الأرز في حفلات الولائم من أجل دفع الضرر شرك
0	1	3	96	يجوز تقبيل يد الرجل الصالح للتبرك
0	0	1	99	ذبح الأضحية لغير الله شرك
0	0	1	99	التطير حرام لأنه شرك
2	0	5	93	النشرة جائزة وهي رفع السحر بمثله
0	1	5	94	الذهاب إلى الكاهن محرم لأنه شرك
0	0	1	99	النذر لغير الله محرم كأن ينذر أن يطوف رجل بقبر ولي.
0	0	0	100	لا أحد يعلم الغيب إلا الله ولو كان كاهنا
1	2	3	94	يجوز في الدعاء أن ندعو الله بغير أسمائه التي سمى بها نفسه
0,27	0,27	1,53	97,93	

يوضح هذا الجدول أعلاه أن أثر جهود بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- فكريا بلغت نسبته المئوية في العينة المذكورة 97.93% وذلك:

أ. أن المصيبين في إجاباتهم هم الأكثر وقد بلغ عددهم 97,93% والمخطئ منهم 1,53% والمجيب ب "لا أدري" 0,27%.

ب. بعد النظر في الإجابة وجد الباحث أن بعض العينات ترددت في الجواب لغموض بعض الأسئلة عليهم فتركوا السؤال من غير جواب، وبلغ عددهم 0,27%.

المطلب الثالث: الأثر الوجداني من جهود بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله-

وبعد دراسة الاستبيانات من النموذج الثاني من جهود بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في نشر التوحيد الموزعة على مائة عينة وجد الباحث ما يلي حسب المذكور في الجدول:

جدول (3)

إجابة/ رد			أسئلة
متردد/ لا يجب	مخطئ	مصيب	
1	0	99	أفرح إذا رأيت المريض لا يذهب إلى الكاهن بل يذهب إلى الطبيب للعلاج ثم يتوكل على الله
1	0	99	أشكر الله تعالى إذا رزقني الصحة بعد المرض لأن الله هو الرزاق
1	0	99	لا أحب أن أرى رجلا علق تميمة في بيته أو على جسده لأن ذلك من الشرك
1	0	99	أسجد لله شكرا على نعمة السلامة من الكرب لأن الله هو وحده القادر على ذلك
1	16	83	لا أوافق من يقبل يد شيخه بعد الدرس أو غيره لأجل التبرك لأن ذلك من الشرك
1	3	96	أكره الذهاب إلى الكاهن لأنه محرم
1	5	94	لا أوافق من يري أن الشهر المعين يحمل الشؤم فيجتنب النكاح فيه لأن ذلك من التطير
1	3	96	لا أوافق من يلغي سفره من أجل التطير لأنه شرك

1	3	96	أكره من يدعي معرفة الغيب لأنه شرك.
1	1	98	أحمد الله تعالى إذا رأيت ابني معافاً من المرض
1	1	98	أعتقد أن من ذبح لغير الله فقد فعل شركاً
1	0	99	أرى أن أحداً لا يستطيع أن ينفع أو يضر إلا إذا شاء الله فلا ينبغي اللجوء إلى المخلوق
1	1	98	حزنت ممن يضع العرض (sesajen) تحت شجرة كثيفة للجن لأن ذلك نوع من الشرك
1	0	99	أفرح حين أرى مسلماً لا يدعو إلا الله
1	4	95	لا أرى جواز التسمية باسم من أسماء الله تعالى
1,00	2,47	96,53	

يوضح في هذا الجدول أن أثر جهود بوياء جفري أفندي -رحمه الله- وجدانياً بلغت نسبته المئوية في العينة المشار إليها 96,53% وذلك: أن المصيبين في إجاباتهم بلغ عددهم 96,53% والمخطئين منهم 2,47%.

المطلب الثالث: الأثر العملي من جهود بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله-

وبعد دراسة الاستبيانات من النموذج الثالث من جهود بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- في نشر التوحيد الموزعة لمائة عينة وجد الباحث ما يلي حسب المذكور في الجدول:

جدول (4)

إجابة / رد			أسئلة
متردد	مخطئ	مصيب	
0	0	100	لا أذهب إلى الكاهن إذا أصابني ضرر أو مرض
0	0	100	لا أذهب إلى قبر الصالحين لأتوسل بهم في دعائي
0	1	99	لا أعلق التيممة على أبنائي لأجنبهم الضرر
0	0	100	إذا مرض أحد أبنائي أذهب به إلى الطبيب كي يصف له العلاج ثم أدعو الله له بالشفاء
0	0	100	لا أنشر الأرز (tepung tawar) من أجل دفع البلاء
2	3	95	لا أجتنب عقد النكاح في الشهور المعينة مخافة الشؤم
0	0	100	أقبل يد الشيخ بعد الدرس لاحترامه

0	1	99	لا أذبح لغير الله مهما كان الأمر
0	1	99	لا أحلف بغير الله مهما كان الأمر
0	1	99	لا ألغي سفري إذا سمعت صوت غراب
0	2	98	لا أرفع السحر بالسحر مثله أو أذهب إلى الساحر ليرفع عني السحر
0	1	99	ما نذرت أن أذبح في قبر رجل صالح معين إذا شفيت من المرض.
0	0	100	إذا ضاع مني متاع لا أذهب إلى الكاهن ليكشف لي موضع متاعي.
0	8	92	لا أدعو الله تعالى في دعائي بغير اسمه الذي سماه به.
0	0	100	لا أخاف من شجرة كثيفة قريبة من بيتي لأن فيها جن يضر بالمارين كالحمي أو غيرها
0,13	1,20	98,67	

ويشير هذا الجدول أن أثر بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- عمليا بلغت نسبته المئوية في العينة المختارة 98,67% وذلك:

- أ. أن المصبيين في إجاباتهم بلغ عددهم 98,67% والمخطئ منهم 1,20%.
- ب. المتردد منهم 0,13% وبعد النظر في ورق الإجابة وجد الباحث أن منهم من ترك السؤال السادس بياضا لغموض السؤال عنده، وهما اثنان.

المطلب الرابع: مناقشة نتائج الاستبيانات

تكونت الاستبيانات من خمسة عشر سؤالاً تختبر مدى معرفة طلاب بويا جفري أفندي وهاب -رحمه الله- للتوحيد الذي يدعو إليه من توحيد الألوهية والأسماء والصفات وهي استبيانات في جدول 2، وأخرى كذلك تختبر مدى تأثرهم بتلك المعلومات التي علمهم إياها بويا جفري أفندي وهاب وذلك في استبيانات في جدول 3 و4.

وبعد النظر في الاستبيانات بجدول 2 وجد الباحث أن بويا جفري أفندي وهاب قد أثر تأثيراً كبيراً حيث بلغ التأثير فيهم بالنسبة المئوية 97,93%.

أما مدى تأثير تلك المعلومات والأفكار فيهم وجدانيا وعمليا فقد وجد الباحث أن التأثير بلغ بالنسبة المئوية 97,6%.

ثم من ناحية المعلومات عن العينة الذي تم اختيارها بشكل عشوائي، وجد الباحث أن العينة متنوعة من ناحية المهنة ولم يقتصر في الصنف المعين من المجتمع بل منهم موظف أهلي ومنهم موظف حكومي ومنهم الزارع ومنهم التاجر ومنهم مدرس في المدارس والجامعات.

أما من ناحية الشهادة العلمية وجد الباحث أنهم تنوعوا حتى لا يستطيع أحد أن يقول إن أتباع بوياء جفري أفندي وهاب هم الطبقات السفلى في المجتمع، بل منهم من أكمل الدراسة في الكليات وحصل على الشهادة العالمية.

ومن ناحية مناطق السكنى، وجد الباحث أنهم قد تجمعوا من مدينة باكن بارو حيث بلغ عددهم 85 عينة، والباقي من مناطق أخرى في محافظة رياو، وسبب هذا التجمع هو صعوبة الوصول إلى عينات الآتين من مناطق أخرى لأنهم الآن منتشرون في مناطق رياو.

من العرض السابق لنتائج الاستبيانات استنبط الباحث أن لبويا جفري أفندي وهاب جهود كبيرة في نشر دعوة التوحيد في محافظة رياو عموماً وفي مدينة باكن بارو خصوصاً، وذلك أن نتيجة الاستبيانات تشير إلى أن دعوته قد أثرت في طلابه تأثيراً كبيراً وبلغ التأثير 97،71% بالنسبة المئوية.

الخاتمة

تحتوي على نتائج دراسة الباحث لهذا الموضوع الذي تمت دراسته من خلال المحاورات (المقابلات الشخصية لبعض الأفراد) وطرح الاستبيانات لعينة عشوائية.

وقد توصل الباحث من خلالها إلى الأمور التالية:

1. أن بوياء جفري أفندي وهاب -رحمه الله- له جهود كبيرة في نشر التوحيد وسط مجتمع رياو عموماً وأهل فاكن بارو خصوصاً، وذلك من خلال محاضراته في الجامعات ودروسه في المساجد والقاعات وكذلك تدريسه للطلاب في معهد الفرقان.
2. يعد معهد الفرقان من أكبر جهوده رحمه الله لأنه نجح في تخريج الدعاة المؤثرين بعد وفاته، فما من مركز من مراكز دعوية في رياو أو معهد إلا ولخريجه دور فيها.
3. اهتمامه الكبير بجانب التوحيد، حتى إنه رحمه الله استعمل كل محاضراته ودروسه أو معظمها لشرح التوحيد.
4. أن التوحيد ليس هو الذي يفرق الناس، بل العكس، فإن الشرك والعقائد الفاسدة والبدع هي التي تفرق الناس، أما التوحيد وإتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا هو الذي يوحد الناس كما وحدهم في أول الأمر، ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها.
5. تخلقه بأخلاق الداعية التي سطرها الله في القرآن والنبى صلى الله عليه وسلم في حديثه وتمثل في:
 - أ. الإخلاص في الدعوة.
 - ب. الصبر واحتمال أذى الناس بصدر رحب.
 - ت. التزود بالعلوم الشرعية ليدعو الناس على بصيرة.

- ث. الرفق بالمدعويين.
- ج. الحكمة في الدعوة وهي وضع الشيء في موضعه.
- ح. ترك الرياء وطلب الشهرة.
6. أثرت جهود بوياء جفري أفندي وهاب رحمه الله تأثيرا كبيرا في نفوس طلابه وذلك من خلال الاستبيانات المطروحة حيث بلغ نسبة نجاحه في تزويدهم بالمعلومات 97,71%.
7. أن تلك الآثار إما أن تكون فكرية أو وجدانية أو عملية.

المصادر والمراجع

- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، (الرياض: دار إشبيلية، ط1، 1422هـ).
- البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، معالم التنزيل في تفسير القرآن المعروف بتفسير البغوي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، 1420 هـ).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة، سنن الترمذي، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1395هـ/1975م).
- ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحاربي الدمشقي، العبودية، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط7، 1426هـ/2005م).
- _____، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، (بيروت، لبنان: دار عالم الكتب، ط7، 1419هـ-1999م).
- _____، مجموع الفتاوى، (المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 1416هـ-1995م).
- _____، الحسنة والسيئة، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ط1، 2009م).
- ابن جرير، أبو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ-2000م).
- جفري أفندي وهاب، الشرك وأنواعه، (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1403-1404هـ)، ص 114-115.
- بن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، مناقب الإمام أحمد، (الرياض: دار هجر، ط2، 1409هـ).

- _____، **صفة الصفوة**، (القاهرة: دار الحديث، ط1، 1421 هـ/2000م).
- حامد بن محمد بن حسين بن محسن، **فتح الله الحميد المجيد في شرح كتاب التوحيد**، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، (الرياض: دار المؤيد، ط1، 1417 هـ/1996م).
- الحكمي، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، **معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول**، (الدمام: دار ابن القيم، ط1، 1410 هـ-1990م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ/1985م).
- عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل شيخ، **حقيقة شهادة أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم**، (الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، ط1، 1423 هـ).
- الفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، 1426 هـ/2005م).
- القرطبي، أبو عبد الله محمد ابن أحمد شمس الدين القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2، 1384 هـ/1964م).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن قيم الجوزية، **الروح**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2008م).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، (المدينة المنورة: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420 هـ/1999م).
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، **سنن ابن ماجه**، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ط1، 2000م).
- محمد بن خليفة بن علي التميمي، **معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**، (الرياض: أضواء السلف، ط1، 1419 هـ/1999م).
- محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلبي، **مختصر الصواعق المرسلية على الجهمية والمعتلة**، (القاهرة: دار الحديث، ط1، 1422 هـ/2001م).
- المراغي، أحمد بن مصطفى، **تفسير المراغي**، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده، ط1، 1365 هـ/1946م).
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي**، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406/1986م).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط2، 1392هـ).

مراجع باللغة اللاتينية:

- Noveri, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Bagian Proyek Pengkajian dan Pembinaan Nilai-Nilai Budaya Daerah*, 1995 - Indonesia, P 57

مراجع شبكة الإنترنت:

- <http://farhanhidayat.blogspot.co.id/03/2013/peristiwa-sembilan-belas-maret-persemar.html> استعرض بتاريخ 19 ديسمبر 2016م
- <https://www.sahab.net/forums/index.php?showtopic=#162203entry> استعرض بتاريخ 26 ديسمبر 2016م
- <https://muslim.or.id/7694-benarkah-muharram-bulan-sial.html> استعرض بتاريخ 12 أبريل 2017م
- <http://thetrueideasreborn.wordpress.com/2009/05/04/akibat-lupa-melepas-tali-pocong/> استعرض بتاريخ 12 أبريل 2017م
- <http://misnona-lintangpukang.blogspot.co.id/2012/06/pelesit-mistik-belaan-misteri.html> استعرض بتاريخ 12 أبريل 2017م